

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



الندوة الدولية حول موضوع: "البرلمانات ورهانات الأمن الغذائي"

ورقة تأطيرية

1. الإطار

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده ينظم مجلس المستشارين بالمملكة المغربية ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي أشغال الندوة الدولية حول موضوع: "البرلمانات ورهانات الأمن الغذائي"، وذلك بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، يومي 31 أكتوبر وفتح نونبر 2019 بمقر مجلس المستشارين.

وتندرج هذه المبادرة في إطار تفعيل مخرجات وتوصيات المنتدى البرلماني الاقتصادي الإفريقي العربي الذي نظمه مجلس المستشارين يومي 25 و 26 أبريل 2018، وخصوصا المرتبط منها بمسعى المساهمة في الجهود العالمية ذات الصلة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولاسيما الهدف الثاني المتعلق بالقضاء على الجوع بحلول عام 2030 وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، حيث أن الجوع في العالم، وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، أخذ في التزايد عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم ارتفع إلى ما يقدر بنحو 815 مليون شخص، أي واحد من بين كل تسعة أشخاص، الغالبية العظمى منهم يعيش في البلدان النامية بنسبة 12.9%.

كما يأتي تنظيم هذه التظاهرة من أجل إغناء النقاش وإثراء الحوار والتشاور البرلماني حول القضايا المرتبطة بالأمن الغذائي وتقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تساهم في تمهيد الطريق أمام العمل البرلماني المشترك إلى جانب الحكومات والقطاعات المختلفة ذات الصلة، لاسيما من خلال:

- تشجيع الاستثمارات في ميدان دعم وضمان استدامة ووفرة ونوعية الإنتاج الغذائي ؛
- مواجهة النقص الحاد في الإنتاج الغذائي وجعل معدل الزيادة في إنتاج الأغذية يتناسب مع النمو السكاني العالمي ؛
- مجابهة العقبات التي تحول دون تحقيق النمو المطلوب من حيث الإنتاج الغذائي، وخصوصا ما يرتبط بالتغيرات المناخية، وعلى رأسها الجفاف والفيضانات وانتشار الأمراض والأوبئة ؛
- اتخاذ التدابير التشريعية والسياسية الكفيلة بضمان التمتع بالحق في الغذاء المناسب والصحي والآمن والكافي والتخلص من الجوع ؛
- تبادل المعلومات والخبرات حول الإستراتيجيات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، والتوعية والتحسيس وتقديم الدراسات والمقترحات في هذا المجال.

وستعقد الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي في إفريقيا والعالم العربي التي تم تأسيسها في الرباط مطلع العام الجاري اجتماعها الأول عشية الندوة. كما سيتم تنظيم ورشة تكوينية لفائدة أعضاء الشبكة سيديرها خبراء منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، يوم 30 أكتوبر 2019 بمقر مجلس المستشارين.

2. دور البرلمانيين في تحقيق الأمن الغذائي

مما لا شك فيه أن البرلمانيين يعتبرون شركاء أساسيون في السياسات المرتبطة بمحاربة الفقر والجوع وسوء التغذية، وذلك بالنظر إلى ما يضطلعون به من أدوار ومهام تشريعية ورقابية، إضافة إلى تلك المتعلقة بالميزانية والرقابة على السياسات الحكومية. كما يلعب البرلمانيون دورا هاما في تطوير

السياسات العامة المرتبطة بتحقيق التنمية، وهو ما من شأنه أن يمكن من إنشاء إطار مؤسسي فعال وواسع النطاق يمكن أن يضمن الحق في الغذاء والتغذية وتعزيز الإدارة الخاصة بالتنمية الزراعية. وقد انخرط البرلمانيون في السنوات الأخيرة على نحو متزايد في النقاشات المتعلقة بالأمن الغذائي، سواء داخل البرلمانات أو في إطار المنظمات البرلمانية الجهوية والدولية، فضلا عن المشاركة في إنشاء الشبكات الوطنية والدولية التي تهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي.

كما ساهمت التجارب الناجحة الأخيرة للشبكات البرلمانية الرامية إلى مكافحة الجوع في مختلف مناطق العالم بشكل كبير في الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي، حيث أقامت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) تعاونا وثيقا مع البرلمانيين، للاستفادة من خبرات الشبكة البرلمانية لمكافحة الجوع في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التي تم تأسيسها سنة 2009، كما قامت المنظمة بإشراك البرلمانيين في إفريقيا وأوروبا في الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الجوع والفقر، وأفضى ذلك إلى قيام برلمان عموم إفريقيا بإنشاء التحالف البرلماني الإفريقي من أجل الغذاء والتغذية والأمن الغذائي، في حين قام أعضاء في البرلمان الأوروبي بإنشاء التحالف الأوروبي لمكافحة الجوع.

كما تم تنفيذ العديد من المبادرات الوطنية والإقليمية المماثلة في بلدان ومناطق أخرى، مثل التعاون الإسباني، من خلال وكالة التنمية الدولية التابعة لها. علاوة على ذلك أكدت القمة البرلمانية العالمية لمكافحة الجوع وسوء التغذية التي انعقدت بالعاصمة مدريد يومي 29 و30 أكتوبر 2018 التزامها بأهداف التنمية المستدامة كخطة عمل لتحقيق مستقبل أفضل للجميع مع التركيز بشكل خاص على الهدف الثاني الرامي إلى القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

كما شددت القمة على أهمية الصكوك الدولية والإقليمية العديدة التي تشكل العمود الفقري للجهود الجماعية الرامية إلى القضاء على نقص التغذية بجميع أشكالها وضمان أعمال الحق في الحصول على الغذاء الكافي للجميع.

ودعت البرلمانات والبرلمانيين والحكومات إلى دعم وتعزيز عمل الوكالات الدولية التابعة للأمم المتحدة، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، والسعي بالاشتراك مع جميع الدول، إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولاسيما ضمان القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

3. جدول أعمال الاجتماعات

اليوم الأول: الاربعاء 30 أكتوبر 2019

- الاجتماع الأول للشبكة البرلمانية حول الأمن الغذائي في إفريقيا والعالم العربي
- ورشة تدريبية من تأطير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

اليوم الثاني: الخميس 31 أكتوبر 2019

- مواصلة الورشة التدريبية من تأطير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)
- الندوة الدولية حول موضوع: "البرلمانات ورهانات الأمن الغذائي"
- مداخلة افتتاحية من قبل منظمة الفاو حول: "وضع الامن الغذائي والتغذية في العالم لسنة 2019: الدروس المستخلصة من برنامج FIRST"
- المحور الأول: "عرض التجارب العالمية للشبكات البرلمانية حول الأمن الغذائي ودورها في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة"

اليوم الثالث: الجمعة فاتح نونبر 2019

- المحور الثاني: "تأثير النزاعات حول الأمن الغذائي والتغذية"
- المحور الثالث: "التغيرات المناخية والأمن الغذائي"